.

و قال شيخ الاسلام قدس ا روحه $ فصل .

قال ا تعالى ^ (و من احسن دينا ممن اسلم وجهه و هو محسن و اتبع ملة إبراهيم حنيفا و اتخذ ا إبراهيم خليلا ^) فنفى أن يكون دين احسن من هذا الدين و انكر على من اثبت دينا احسن منه لأن هذا استفهام انكار و هو انكار نهي و ذم لمن جعل دينا أحسن من هذا .

قال قتادة و الضحاك و غيرهما ان المسلمين و اهل الكتاب افتخروا فقال أهل الكتاب نبينا قبل نبيكم و كتابنا قبل كتابكم و نحن أولى با منكم و قال المسلمون نحن أولى با تعالى منكم و نبينا خاتم النبيين و كتابنا يقضي على الكتب التى كانت قبله فأنزل ا تعالى (^ ليس بامانيكم و لا أمانى اهل الكتاب ^) الآية